تأثير برنامج للحركات التعبيرية على تنمية الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة

اعداد:
أ/ مروة بدرعبدالعظيم صالح[١]
اشرف:
أ.د/ هشام محمد عبدالحليم[٢]
أ.م.د/ حسن محمود الهجان[٣]

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام الحركات التعبيرية على الكفاءة الإدراكية الحركية لطفل الروضة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبى حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، وقد تم الاستعانة بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والآخري ضابطة بإتباع القياسين القبلى والبعدى لكلاهما على عينة قوامها(٤٠) طفل من روضة مدرسة شلبي الابتدائية بمحافظة المنيا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما(٢٠) طفل، وقد اتبع الباحثون مع المجموعة التجريبية برنامج الحركات التعبيرية، بينما اتبع الباحثون مع المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدى المتبع، وتم إيجاد إعتدالية التوزيع والتكافؤ بينهم فى بعض المتغيرات العمرية(السن – الطول – الوزن – الذكاء) ودرجات بعض الاختبارات البدنية، وتم بناء الأدوات اللازمة لاستخدامها في البحث والتى تتمثل في(مقياس بوردو للكفاءة الادراكية الحركية، اختبار الذكاء)، وأسفرت أهم النتائج عن أن البرنامج باستخدام الحركات التعبيرية كان له تأثير علي تنمية الكفاءة الادراكية الحركية لدي أطفال المجموعة التجريبية، وأن البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية أثر ايجابيا أكثر من البرنامج التقليدي في تنمية الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث.

الكلمات المفتاحية:

الحركات التعبيرية - الكفاءة الادراكية الحركية.

---

[١] مدرس مساعد – قسم العلوم الاساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا.
[٢] استاذ طرق تدريس التربية الرياضية و رئيس قسم المناهج و طرق التدريس- كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا.
[٣] استاذ التربية الفنية المساعد–قسم العلوم الاساسية–ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشؤون البيئة و خدمة المجتمع الاسبق-جامعة المنيا

The effect of a program of expressive movements on the development of the cognitive-motor competence of a kindergarten child

Summary:

This research aims to identify the effect of a program using expressive movements on the cognitive-motor competence of the kindergarten child. The researchers used the experimental method as it is the appropriate approach to the nature of this research. One of the experimental designs was used, which is the experimental design of two groups, one of them is experimental and the other is control, by following the pre and post measurements for both of them on a sample of(40) children from Shalaby Primary School Kindergarten in Minya Governorate. They were divided into two equal and equal groups, each consisting of(20) children. The researchers followed the expressive movements program with the experimental group. While the researchers followed with the control group the traditional method followed, and the distribution moderation and parity were found between them in some age variables(age - height - weight - intelligence) and scores of some physical tests. Intelligence test, and the proposed program(designed by the researcher). The most important results resulted in that the program using expressive movements had an impact on the development of cognitive-motor competence among the children of the experimental group, as well as the traditional program had a positive role in developing some skills of motor-cognitive competence among the children of the control group, and that the proposed program using expressive movements had a positive effect more than The traditional program in developing perceptual-motor competence is under consideration.

Keywords:

expressive movements - Cognitive-motor competence.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد سنوات الطفولة الأولى أغنى سنوات العمر خصباً وعطاءاً فهى مرحلة يتم فيها التعليم والتمهيد لمسار العملية التربوية مستقبلاً، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة فى تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمى والحركى والعقلى والإدراكى، وتُمثل الكفاءة الادراكية الحركية أهمية كبيرة لذلك يجب العناية بها من أجل تحقيق تربية حركية سليمة، ونمو إدراكى عام فى العمليات العقلية على النحو الذى يربط بين التعلم المعرفى والنمو الحركى والذى يوصل إلى الكفاءة الادراكية الحركية التى تعد مدخلاً تعليمياً فى التربية الحركية.

إن الأطفال فى مرحلة الروضة يمتلكون البذور الأولى للتعبير الحركى فكثيراً مانلاحظ سعادتهم البالغة وهم يطلقون العنان بخيالهم معبرين عن أحاسيسهم الداخلية ومشاعرهم تجاه عالمهم المحيط فى شكل حركات إيقاعية تتسم بالتلقائية، واستجابات الأطفال الحركية تبدأ فى النمو والتطور من خلال إكتسابهم لأنماط حركية جديدة أثناء ممارستهم للأنشطة التعبيرية والتى تدفع بهم نحو الإبتكار والإبداع.(Jowes, ,2009,286)

وقد اهتمت الدول المتقدمة بإدخال الحركات التعبيرية ضمن برامجها وأنشطتها المقدمة للأطفال، نظراً لأنها من أهم الوسائل الفعالة فى مجال التربية والتنشئة الإجتماعية فهى تعد نشاط تربوى تعليمى، حيث أنه من خلال الحركات التعبيرية الذاتية للأطفال الناتجة من حبهم الشديد للحركة يتحقق لهم النمو الشامل المتكامل(Fein & Wiltz , 2008,97)، وتشير(ليلى زهران وعاصم صابر، ٢٠٠٥، ٢٠) إلى أهمية تضمين برامج التربية الحركية أنشطة حركية لتنمية الكفاءة الادراكية للطفل بهدف مساعدته على اكتشاف قدرات جسمه على الأداء الحركى وكيفية تمكنه منها وفقاً للمكان والزمان. وفى هذا الصدد يرى كلاً من(أمين الخولى، وأسامة راتب، ٢٠٠١، ٥) أن دراسة الكفاءة الادراكية الحركية وطرق تنميتها قد أوضحت العديد من المفاهيم الاساسية حيث أوضحت العلاقة بين التعلم المعرفى والنمو الحركى وأوضحت العلاقة بين نواحى التنشئة الاجتماعية والنمو الحركى للطفل.

ويشير(حسن السيد أبو عبده، ٢٠١١، ٢٤) إلى أن محتوى برامج الأنشطة الرياضية من اهدافها تطوير المهارات الحركية الأساسية واكتساب الكفاءة الادراكية الحركية بهدف مساعدة الطفل على اكتشاف قدرات جسمه والادراك الحركى وكيفية تحكمه فيه وفقاً للمكان والزمان وكذلك مساعدته على حل المشكلات الحركية من خلال التجربة والاستكشاف والابتكار والاتصال والعلاقات.

وتعد الحركات التعبيرية فى كونها وسيلة هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتى للطفل سواء من الناحية الجسمية والعقلية أو الاجتماعية، وهو ماتهدف إليه عملية التربية. كما أنها كأحد الأنشطة المقدمة فى رياض الأطفال تعتبر من أمتع ألوان الأنشطة التى يمارسها الأطفال، حيث أنهم يجدون فيها متعة كبيرة ترضى نزعاتهم الحركية والنفسية والتخيلية.((Jowsey,s.2009.278

وبالنظر إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال وضرورة بناء برامج من أجلها بهدف تطوير قدرات الأطفال وتنميتها لاحظ أحد الباحثين من خلال مشاركتهم فى التدريب الميدانى وقيامهم بالزيارات

الميدانية للروضات أن هناك قصور فى الاهتمام بالأنشطة الحركية المقدمة للطفل مع عدم دراية المعلمات بأهميتها فى التنمية الشاملة المتزنة للطفل، وأنها المرحلة التى يكتسب فيها أولى الخبرات والقدرات الحركية الضرورية له وأن أى تقصير فى هذه المرحلة ينعكس سلباً على مراحل النمو اللاحقة، بالإضافة إلى أن هناك إنخفاض عند بعض الأطفال فى مستوى الكفاءة الادراكية الحركية، كما أن النشاط السائد فى الروضة مُحاط بالأساليب التقليدية فى محتواه وخاصةً فى مجال التربية الحركية، وأن ذلك لا يفسح المجال أمام الأطفال لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية. وفى هذا الصدد يرى الباحثون أن هناك قصور ومعوقات تحول دون تحقيق الدور الذى ينبغى أن تقوم به مؤسسات رياض الأطفال تجاه الأطفال لتنمية قدراتهم الحركية لذلك كان من الضرورى بناء مواقف تعليمية وأنشطة حركية متعددة فى ضوء الحركات التعبيرية يشارك فيها الطفل ويمكن من خلالها تنمية الكفاءة الادراكية الحركية للطفل وفقاً للأسس المنهجية الحديثة لتعليم الأطفال. وهذا ما حدا الباحثين محاولة إيجاد طريقة لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة وبالبحث وقراءة الأدبيات وقع اختيارهم على الحركات التعبيرية التى تعد من البرامج التدريبية التى تذخر بالكثير من فرص الإبداع والخيال. وبناءاً على اهمية الحركات التعبيرية التى أشارت إليها الدراسات السابقة يتضح أهمية كلاً منهما فى تنمية الكفاءة الادراكية الحركية للطفل ولكن لا توجد دراسة فى حدود علم الباحثين تناولت برنامج للحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الاداكية الحركية لطفل الروضة، وبذلك تحددت مشكلة البحث فى ندرة الدراسات التى تناولت علاقة الحركات التعبيرية بالكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة. وفى ضوء ذلك قام أحد الباحثين بإجراء عدة مقابلات مع معلمات رياض الأطفال للوقوف على الأنشطة الحركية التى يتم تقديمها للطفل، وبسؤالهن عن اهتمامهن بأنشطة الحركات التعبيرية تبين عدم إهتمام المعلمات بتلك الأنشطة كما تبين عدم إهتمامهن بتنمية الكفاءة الحركية للطفل.

لذلك كان من الضرورى بناء مواقف تعليمية وأنشطة حركية متعددة فى ضوء الحركات التعبيرية يشارك فيها الطفل ويمكن من خلالها تنمية الكفاءة الحركية وفقاً للأسس المنهجية الحديثة لتعليم الأطفال.

وعليه فقد تبلورت مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما تأثير برنامج للحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

١- تصميم برنامج للحركات التعبيرية لطفل الروضة ومعرفة تأثيره على تنمية بعض محاور الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث الحالي يفترض الباحثون ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الكفاءة الادراكية الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

١- الحركات التعبيرية:

أحد أنواع الفنون المعبرة عن الآراء، والأفكار , والانفعالات من خلال حركات مختلفة ومتعددة يقوم بها الجسم فى حدود إمكانياته الطبيعية، أى أنهىا وسيلة للتعبير الفنى عما يجول داخل الفرد من مشاعر وأحاسيس وانفعالات(سيرج ليفار،٦٢،٢٠٠٦)

٢- الكفاءة الادراكية الحركية:

قدرات أولية تعتمد على المعلومات الحركية التى تُنقل عبر الجهاز العصبى بمستقبلاته الحسية الطرفية والداخلية للجهاز العصبى المركزى لتفسيرها ثم إصدار مجموعة من ردود الأفعال الحركية وتنفيذها عبر الجهاز العصبى المفصلى(أمين الخولى وآخرون،٢٠٠٧، ٦٠)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي اطفال الروضة للمرحلة السنية(٥-٦) سنوات بمدرسة شلبي الابتدائية بمحافظة المنيا للعام الدراسي(٢٠٢٠/٢٠٢١) الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم(١١٢) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية وقد قام الباحثون باختيار عينة عشوائية وبلغ قوامها(٤٠) طفلاً يمثلون نسبة مئوية قدرها(٣٥.٧١%)من مجتمع البحث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما(٢٠) طفلاً، إحداهما تجريبية وتستخدم البرنامج(قيد البحث) لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية، والأخرى ضابطة وتستخدم البرنامج التقليدي بالطريقة المعتادة في تعلم الكفاءة الادراكية الحركية(قيد البحث).

اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة:

قام الباحثون بحساب إعتدالية التوزيع التكراري لمجموعتي البحث في معدلات النمو(السن – الطول – الوزن) و الكفاءة الادراكية الحركية(التوازن والقوام، صورة الجسم وتمييزه، المزاوجة الادراكية الحركية، التحكم البصرى، إدراك الشكل) قيد البحث والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١): المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمعدلات النمو واختبارات(الكفاءة الادراكية الحركية) لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة(ن =٣٠)

المتغيرات		الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية(ن = ١٥)				المجموعة الضابطة(ن = ١٥)			
				المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري ف	معامل الالتواء	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري ف	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن		سنة	٥.٦٨	٥.٦	٠.١٤	٠.٣٨	٥.٦٦	٥.٨	٠.١٣	٠.٦٥
	الطول		سم	١٠٦.٢	١٠٦	٢.١٣	-٠.١٥	١٠٨	١٠٩	٤.١٦	-٠.٥٨
	الوزن		كجم	٢٠.٧	٢١	١.٠٧	-٠.٤٥	٢١.٠٥	٢٢	١.١١	٠.١٩
الكفاءة الادراكية الحركية	التوزن والقوام	المشي اماما علي اللوحة	درجة	١.٤٧	١.٤	٠.١٦	١.٥١	١.٤٦	١.٤٤	٠.١٢	١.٣٤
		المشي خلفا علي اللوحة	درجة	١.٤٣	١.٤٥	٠.٠٤	-٠.١	١.٤٤	١.٤	٠.١٢	١.٢٥
		المشي جانبا علي اللوحة	درجة	١.٤٥	١.٤٥	٠.٠٧	-٠.١٦	١.٤٣	١.٤٣	٠.١٤	٠.٧١
		الوثب	درجة	١.٤٦	١.٣٨	٠.١٧	١.٤٩	١.٤٤	١.٤	٠.١٦	١.٠٢
	صورة الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	درجة	١.٦٧	١.٨	٠.٢٠	-٠.٣٦	١.٦٦	١.٧	٠.٢١	-٧٩.
		تقليد الحركة	درجة	١.٢٩	١.٢٦	٠.١٠	١.٥١	١.٢٧	١.٢٧	٠.٠٨	١.١١
		عبور المانع	درجة	١.٥٢	١.٥	٠.١١	٠.٥١	١.٥٢	١.٥	٠.١٣	٠.٧٩
		كروس وبير	درجة	١.٣٧	١.٣٥	٠.١٠	-٠.٤٥	١.٣٦	١.٣٨	٠.١٠	-٠.٢٢
		زوايا علي الارض	درجة	١.٤٤	١.٤	٠.١٠	١.٠٨	١.٤٦	١٠٤٥	٠.١٣	٠.٤٦
	المزاوجة الادراكية الحركية	رسم الدائرة	درجة	١.٤٥	١.٥	٠.١٠	-٠.٣٩	١.٤٧	١.٤٥	٠.١٤	١.٦٨
		رسم دائرتين	درجة	١.٤٦	١.٤٥	٠.٠٧	٠.١٦	١.٤٦	١.٤٥	٠.١٠	٢.٠٨
		رسم الخط الافقي	درجة	١.٦	١.٦	٠.١٨	-٠.١١	١.٥٦	١.٥٦	٠.١٦	٠.٥٦
		رسم الخطوط الرأسية	درجة	١.٤٩	١.٤٣	٠.١٦	١.٣٠	١.٤٦	١.٤	٠.١٣	٢.٠٢
		الايقاع	درجة	١.٣٤	١.٣٥	٠.١٢	-٠.٣٥	١.٣٢	١.٣٨	٠.٢١	٠.٠٠١
		الاتتاج	درجة	١.٥٠	١.٥	٠.١٣	-٠.١٢	١.٤٨	١.٥	٠.١٨	-١.٢٤
		التوجيه	درجة	١.٤٣	١.٤	٠.٠٤	٠.٢٥	١.٤٥	١.٤٧	٠.١٤	٠.٢٨

يتضح من الجدول(١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو(السن – الطول – الوزن) واختبارات(الكفاءة الادراكية الحركية) قيد البحث للمجموعة التجريبية ككل قد تراوحت ما بين(-١.٥١،٠.١) بينما تراوحت للمجموعة الضابطة ما بين(-١.٢٤: ٢.٠٨) وجميعها تنحصر ما بين(+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث فى تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول(٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو واختبارات(الكفاءة الادراكية الحركية)(ن = ٣٠)

المتغيرات		الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية(ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت) المحسوبة
				المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
معدلات النمو	السن		سنة	٥.٦٨	٠.١٤	٥.٦٦	٠.١٣	٠.٠٢	٠.٣٥
	الطول		سم	١٠٦.٢	٢.١٣	١٠٨	٤.١٦	١.٨	٠.٠٨٤
	الوزن		كجم	٢٠.٧	١.٠٧	٢١.٠٥	١.١١	٠.٣٥	٠.٢١
الكفاءة الادراكية الحركية	التوزن والقوام	المشي اماما علي اللوحة	درجة	١.٤٧	٠.١٦	١.٤٦	٠.١٢	٠.٠١	٠.٣٩
		المشي خلفا علي اللوحة	درجة	١.٤٣	٠.٠٤	١.٤٤	٠.١٢	٠.٠١	٠.٤٣
		المشي جانبا علي اللوحة	درجة	١.٤٥	٠.٠٧	١.٤٣	٠.١٤	٠.٠٣	٠.٣٢
		الوثب	درجة	١.٤٦	٠.١٧	١.٤٤	٠.١٦	٠.٠٢	٠.٣٨
	صورة الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	درجة	١.٦٧	٠.٢٠	١.٦٦	٠.٢١	٠.٠١	٠.٤٧
		تقليد الحركة	درجة	١.٢٩	٠.١٠	١.٢٧	٠.٠٨	٠.٠٢	٠.٢٥
		عبور المانع	درجة	١.٥٢	٠.١١	١.٥٢	٠.١٣	٠	٠.٤٨
		كروس وبير	درجة	١.٣٧	٠.١٠	١.٣٦	٠.١٠	٠.٠١	٠.٤٧
		زوايا علي الارض	درجة	١.٤٤	٠.١٠	١.٤٦	٠.١٣	٠.٠٢	٠.٢٨
	المزاوجة الادراكية الحركية	رسم الدائرة	درجة	١.٤٥	٠.١٠	١.٤٧	٠.١٤	٠.٠٢	٠.٣١
		رسم دائرتين	درجة	١.٤٦	٠.٠٧	١.٤٦	٠.١٠	٠	٠.٤٨
		رسم الخط الافقي	درجة	١.٦	٠.١٨	١.٥٦	٠.١٦	٠.٠٤	٠.٢٨
		رسم الخطوط الرأسية	درجة	١.٤٩	٠.١٦	١.٤٦	٠.١٣	٠.٠٦	٠.٢٦
		الايقاع	درجة	١.٣٤	٠.١٢	١.٣٢	٠.٢١	٠.٠٢	٠.٤٤
		الانتاج	درجة	١.٥٠	٠.١٣	١.٤٨	٠.١٨	٠.٠٢	٠.٣٨
		التوجيه	درجة	١.٤٣	٠.٠٤	١.٤٥	٠.١٤	٠.٠٢	٠.٣١

*** قيمة(ت) الجدولية عند درجة حرية(٢٨) ومستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٧٠١**

يتضح من الجدول(٢) توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات النمو(السن – الطول – الوزن) واختبارات(الكفاءة الادراكية الحركية) حيث أن جميع قيم(ت) المحسوبة أقل من قيمة(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث فى تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

استعان الباحثون لجمع بيانات البحث بالوسائل التالية:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

ثانيا: الاختبارات:(اختبار رافن للذكاء - مقياس بوردو للكفاءة الادراكية الحركية)

ثالثاً: برنامج الحركات التعبيرية لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة.

أولاً:الأجهزة والأدوات:

تمثلت اهم الأجهزة والأدوات التي استعان بها الباحثون لتطبيق هذا البحث في جهاز الرستاميتر لقياس الطول(لأقرب سنتيمتر)، الميزان الطبي لقياس الوزن(لأقرب كيلو جرام)،ساعة إيقاف لقياس الزمن(لأقرب ثانية)، شريط قياس لقياس المسافة(لأقرب سنتمتر)،،اقماع، كرات تنس، حبال وعوارض، مقاعد سويدية، صناديق خشبية، كرات قدم، حواجز.

ثانياً:الاختبارات:

١- مقياس المصفوفات المتتابعة الملون" جون رافن"(CPM)

قام الباحثون باختيار اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء للأطفال عينة البحث بناء علي المرجعيات والدراسات السابقة وهو اختبار يتميز بخلوه من التعقيدات الفنية وذو صدق وثبات عاليين حيث يتألف هذا الاختبار من ثلاثة مجموعات وهما(A , A B , B) وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من(١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوى بأسفلها على(٦) مصفوفات صغيرة، كما يلاحظ أن هذه البطاقات قد صممت بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب انتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت انتباهه في أشياء أخرى. وقد قام رافن بحساب صدق الاختبار ما بين(٠.٥٠) و(٠.٧٦)، ووجد أن معامل الثبات تراوحت بين(٠.٧٣ – ٠.٧٨).(إبراهيم مصطفى حماد، ٢٠٠٨)

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء ل" جون رافن:"

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/٤م إلى يوم الاربعاء الموافق ١٣/ ٢٠٢٠/١٠م **و**تم حساب صدق اختبار الذكاء قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم(٢٠) طفلاً، وتم ترتيب درجات الأطفال تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهم(٥) أطفال والأرباعى الأدنى وعددهم(٥) أطفال وتم حساب دلالة الفروق بينهما وبلغ معامل الصدق ٠.٧٨٤ و لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفارق زمنى مدته(١٠) أيام بين التطبيقين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الاول و التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات ٠.٥٦

ب- مقياس بوردو للكفاءة الادراكية الحركية:

قام الباحثون بالاطلاع على مجموعة من المراجع العلمية فى مجال الكفاءة الادراكية الحركية للطفل مثل" أمين الخولى وأسامة راتب"(٢٠٠٧)،" عفاف عثمان"(٢٠١٠)،" فؤاد بن فاضل"(٢٠٢٠).

وفى ضوء المسح الشامل للمراجع العلمية والأبحاث المتخصصة فى مجال القدرات الادراكية الحركية قام الباحثون باختيار مقياس" بوردو" المعدل للكفاءة الادراكية الحركة الذى أعده باللغة العربية"أحمد عمر سليمان"(١٩٩٥) لمناسبته مع المرحلة السنية قيد البحث، كما أنه على درجة عالية من الصدق والثبات مما يمكن الوثوق به علميا. وقد قام بوضع هذا المقياس كل من" نيول كيفارت"" وأيوجين روتش"(١٩٨٢)، ووضع المقياس لقياس القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال من عمر(٥-١٢) سنة، ويتكون المقياس من خمسة مجالات رئيسية(التوازن و القوام، صورة الجسم و تمييزه، المزاوجة الادراكية الحركية، التحكم البصري، إدراك الشكل) يتضمن المقياس أحد عشر اختبارا فرعيا تغطي المجالات الخمسة السابقة و هذه الاختبارات هي:(اختبار المشي على اللوحة، اختبار الوثب، اختبار تعيين أجزاء الجسم، اختبار تقليد الحركة، اختبار عبور المانع، اختبار كروس- وبير، اختبار زوايا على الأرض، اختبار لوحة الطباشير، اختبار الكتابة الإيقاعية، اختبار المتابعة البصرية، اختبار التحصيل البصري للأشكال) أحمد عمر سليمان، ١٩٩٥، ٧٠- ٩٢)

المعاملات العلمية لمقياس بوردو للكفاءة الادراكية الحركية:

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/٤ الي الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٣ وتم حساب صدق اختبارات الكفاءة الادراكية الحركية صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم(٢٠) طفلاً، وتم ترتيب درجات الأطفال تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهم(٥) أطفال والأرباعى الأدنى وعددهم(٥) أطفال وتم حساب دلالة الفروق بينهما وبلغ معامل الصدق ٠.٨٤ لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفارق زمنى مدته(١٠) أيام بين التطبيقين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الاول و التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات ٠.٧١

ثالثاً:برنامج الحركات التعبيرية لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة قيد البحث:

- **الهدف العام للبرنامج:**تنمية الكفاءة الادراكية الحركية لطفل الروضة(التوازن و القوام، صورة الجسم و تمييزه، المزاوجة الادراكية الحركية، التحكم البصري، إدراك الشكل)، وفى ضوء ذلك تم تحديد الأهداف التعليمية من خلال الاستعانة ببعض المراجع العلمية مثل دراسة كلاً من(محمود عبد الحليم، ٢٠١٥)،(محمد سعد، ٢٠١٤)،(محمد أبو نمرة، ونايف سعادة، ٢٠٠٨) وفقاً للخطوات التالية:

- صياغة الأهداف التعليمية وفقاً لجوانب التعلم(المعرفى _ النفس حركى – الوجدانى).
- صياغة الأهداف التعليمية بصورة إجرائية سلوكية يمكن قياسها بحيث يكون الهدف مبنياً على شكل نتاج علمى محدد.

- تم إعداد قائمة من الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح ووضعها في صورة استمارة لاستطلاع رأى الخبراء في مجال التربية للطفولة المبكرة والتربية الرياضية، وبناء على رأى السادة الخبراء تم تعديل بعض الأهداف التعليمية ووضعها في صورتها النهائية.

محتوى البرنامج:

لاعداد برنامج الحركات التعبيرية لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية لاطفال الروضة قيد البحث، قاما الباحثين بعرض قائمة تضم كل محاور الكفاءة الادراكية لاطفال الروضة وتم عرضها علي السادة الخبراء في مجال التربية الرياضية ورياض الاطفال ملحق(١) وذلك لاختيار اهم محاور الكفاءة الادراكية للبرنامج قيد البحث ملحق(٢) وبعد تحديد محاور الكفاءة الادراكية الحركية قاما الباحثين بعرض مجموعة من أنشطة الخركات التعبيرية المختارة ثم عرضها علي الخبراء لابداء الرأي حول مدي مناسبة الحركات التعبيرية كمحتوي لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال وفي ضوء ما سبق قام الباحثون بتحديد مكونات البرنامج طبقاً للاسس العلمية، وتم عرضه علي مجموعة من الخبراء لاستطلاع ارائهم حول مدي مناسبة البرنامج للاطفال قيد البحث ومحتواه وتنظيم مكوناته ومناسبته لهدف البحث ملحق

(٦) وبعد استطلاع أرائهم اصبح البرنامج في شكله النهائي ملحق(٧):

- تنظيم محتوى البرنامج:

فى ضوء نتائج الاستطلاع تم تنظيم البرنامج فى صورة وحدات تعليمية بلغ عددها

(١٢) وحدة تم تطبيقها فى(٦) أسابيع، زمن النشاط(٤٥) دقيقة بواقع مرتين أسبوعياً كما يلى:

١- الاعمال الادارية: ويتم من خلالها الترحيب بالأطفال واخذ الحضور واعطاء التعليمات للأطفال.

٢-الإحماء:يتم عمل إحماء بالملعب من خلال بعض التمرينات البسيطة أو الألعاب الصغيرة، والعمل على تهيئة الأطفال واستثارة دافعيتهم.

٣- النشاط التطبيقى والتعليمى:يتم فيه تنفيذ برنامج الحركات التعبيرية لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية(التوازن والقوام، تصور الجسم وتمييزه، المزاوجة الادراكية الحركية، التحكم البصرى، إدراك الشكل) لطفل الروضة قيد البحث.

٤- الختام: يحتوى على تمرينات تهدئة وألعاب صغيرة.

اجراءات التطبيق:

أولاً:الدراسة الاستطلاعية:

قام أحد الباحثين باجراء الدراسة الاستطلاعية في الفتره من يوم الأربعاء الموافق ١٤ /١٠/٢٠٢٠ الي يوم السبت الموافق ١٧ / ١٠ /٢٠٢٠ وذلك علي عينة عشوائية قوامها(٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بهدف اجراء المعاملات العلمية لاختبارات الكفاءة الادراكية الحركية للطفل قيد البحث.

ثانياً:القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث وذلك في ٢٠٢٠/١٠/١٨

ثالثاً: التجربة الأساسية: قام الباحثون عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، لمدة شهرين وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٠م إلى يوم الخميس الموافق٣/ ٢٠٢٠/١٢م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة(٤٥) خمس وأربعون دقيقة. وقد راعو الباحثون ما يلي:

١- تحديد نفس التوزيع الزمني للوحدة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة كالتالي(الأعمال الإدارية(٣ ق))،(الإحماء العام والخاص(١٠ ق))،(التطبيق العملي/الممارسة(٣٠ ق))،(الختام(٢ ق))، بما يعادل(٤٥ق) زمن تطبيق الوحدة التعليمية.

٢- تم تثبيت جزء الاحماء العام والخاص والختام كمحتوي واحد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم التطبيق العملي للبرنامج قيد البحث لتنمية الكفاءة الادراكية الحركية للأطفال افراد المجموعة التجريبية والضابطة في زمن(٤٥).

رابعاً:القياس البعدي:

قام الباحثون بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث"(مستوى الكفاءة الادراكية الحركية) على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلي، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٦ إلى الثلاثاء ٢٠٢٠/١٢/١٨م

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الكفاءة الادراكية الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول(٣): دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متغيرات الكفاءة الادراكية الحركية والتفكير الابداعى قيد البحث(ن = ١٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	فى اتجاه
			م	ع	م	ع			
التوازن والقوام	المشي اماما علي اللوحة	الدرجة	١.٤٧	٠.١٦	٣.٤	٠.١٥	١.٥٧	٤.٧٤	القياس البعدى
	المشي خلفا علي اللوحة	الدرجة	١.٤٣	٠.٠٤	٢.٨٩	٠.٠٤	١.٤٥	٣.٠٨	
	المشي جانبا علي اللوحة	الدرجة	١.٤٥	٠.٠٧	٢.٨٥	٠.٠٧	١.٣٩	٣.٦٣	
	الوثب	الدرجة	١.٤٦	٠.١٧	٢.٩٨	٠.١٧	١.٥١	٧.٠٣	
صورة الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	الدرجة	١.٦٧	٠.٢٠	٣.١٦	٠.٢٠	١.٤٩	٥.٢٦	
	تقليد الحركة	الدرجة	١.٢٩	٠.١٠	٢.٤٨	٠.٠٨	١.١٩	٩.٦١	
	عبور المانع	الدرجة	١.٥٢	٠.١١	٣.١٢	٠.١١	١.٦	٤.٢	
	كروس وبير	الدرجة	١.٣٧	٠.١٠	٣.٧٥	٠.١٣	٢.٣٨	٣.١٨	
	زوايا علي الارض	الدرجة	١.٤٤	٠.١٠	٢.٩٩	٠.١٠	١.٥٥	٦.٦	
المزاوجة الادراكية الحركية	رسم الدائرة	الدرجة	١.٤٥	٠.١٠	٣.٣٤	٠.١١	١.٨٩	٤.٩٧	
	رسم دائرتين	الدرجة	١.٤٦	٠.٠٧	٤.٤١	٠.٠٧	٢.٩٥	٦.٣	
	رسم الخط الافقي	الدرجة	١.٦	٠.١٨	٣.٨٤	٠.١٧	٢.٢٤	٣.٢٦	
	رسم الخطوط الرأسية	الدرجة	١.٤٩	٠.١٦	٣.٧٤	٠.١٤	٢.٢٥	٢.٨٣	
	الايقاع	الدرجة	١.٣٤	٠.١٢	٣.١٢	٠.١٥	١.٧٨	٦.٠٧	
	الانتاج	الدرجة	١.٥٠	٠.١٣	٣.٧٣	٠.١٢	٢.٢٢	٨.٩٣	
	التوجيه	الدرجة	١.٤٣	٠.٠٤	٣.٧٢	٠.٢٠	٢.٢٩	٤.٠٥	

* قيمة(ت) الجدولية عند درجة حرية(٢٨) ومستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن جميع قيم(ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥).

وهذا يشير إلى أن هناك تقدم واضح وملموس في مستوى الأطفال في أداء الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث ويرجع ذلك إلى البرنامج وما يتميز به من ابتكار وتهيئة بيئة تعليمية جديدة ومشوقة وتوفير الجو الملائم الذى يعتمد على روح التعاون والعمل الجماعى بين الأطفال، كما يتميز البرنامج بتوفير الأدوات والألعاب الرياضية والتربوية المحببة إلى الطفل والتى تعتمد على استثارة جميع حواس الأطفال واستثارة دافعيتهم نحو ممارسة القدرات الادراكية قيد البحث ٠

كما يرُجع الباحثون ذلك التحسن فى مستوى الكفاءة الادراكية الحركية لدى عينة البحث التجريبية إلى ما تم مراعاته عند تصميم برنامج الحركات التعبيرية حيث احتوى على مجموعة من التمرينات التى اعتمدت على القصة الحركية والألعاب الغنائية والإيقاعية مما جعل البرنامج يتسم بالمتعة والتشويق نظراً لمصاحبة أداء الحركات التعبيرية بالموسيقى والأغانى المحببة للأطفال مما جعلهم يؤدون الأنشطة الحركية دون ملل أو تعب الأمر الذى انعكس على تحسين الكفاءة الادراكية لديهم. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(رانيا عطية، ٢٠١٩)، ودراسة(Marco Alexanrofy,2007) التى أشارت إلى التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية فى تنمية القدرات الادراكية الحركية.

كما يُرجع الباحثون التأثير الإيجابى والفعال للبرنامج لأنه ساهم في تزويد الأطفال بخبرات حركية متنوعة من خلال مضمون الحركات التعبيرية المتمثل في الحركات الابداعية والابتكارية، القصة الحركية، التمرينات التمثيلية، الألعاب الغنائية والإيقاعية حيث اتسمت بالسهولة والبساطة في الشكل والتركيب بالإضافة إلى أنها متدرجة ومناسبة لقدرات الأطفال ومقننة ومتنوعة وبالتالى أسهمت في تنمية الكفاءة الادراكية قيد البحث لدى طفل الروضة

وفى هذا الصدد يذكر((Marigliano, L.; Russo, J,2011,44. أن الحركة الإبداعية تعد طريقة مثالية لمساعدة الأطفال الصغار على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات الحركية. فمعظم الأطفال الصغار، بطبيعتهم، جسديون للغاية. يسعدون باستكشاف العالم بأجسادهم والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الحركة. وأثناء تجارب الحركة الإبداعية، يتعلم الأطفال التفكير قبل التصرف، والاهتمام بالتفاصيل، والنظر في الاختلافات بين التجارب. ويتفق هذا مع دراسة(James R,et al,2012) التى تشير إلى فعالية الحركات التعبيرية والرقص الابداعى فى تحسين الكفاءات الحركية لدى أطفال المرحلة العمرية من(٦-٧) سنوات. ومن خلال نتائج جدول(٨) تتحق صحة الفرض الثانى للبحث.

جدول(٣): دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين البعديين لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى اختبارات الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث(ن = ٣٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن =١٥)		المجموعة التجريبية (ن =١٥)		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	فى اتجاه
			م	ع	م	ع			
التوازن والقوام	المشي اماما علي اللوحة	الدرجة	١.٩١	٠.١٢	٣.٤	٠.١٥	١.٤٩	٥.٣٧	المجموعة التجريبية
	المشي خلفا علي اللوحة	الدرجة	١.٨٢	٠.٠٩	٢.٨٩	٠.٠٤	١.٠٧	٤.٤٤	
	المشي جانبا علي اللوحة	الدرجة	١.٧٦	٠.١٤	٢.٨٥	٠.٠٧	١.٠٩	٨.١١	
	الوثب	الدرجة	١.٧٤	٠.١٤	٢.٩٨	٠.١٧	١.٢٤	٦.٧١	
صورة الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	الدرجة	١.٩١	٠.٢١	٣.١٦	٠.٢٠	١.٢٥	٦.٢٧	
	تقليد الحركة	الدرجة	١.٥٠	٠.١١	٢.٤٨	٠.٠٨	٠.٩٨	٤.٣٢	
	عبور المانع	الدرجة	٢.٢٢	٠.١٣	٣.١٢	٠.١٠	٩٠.	٦.٩٣	
	كروس وبير	الدرجة	٢.٥٧	٠.١٠	٣.٧٥	٠.١٣	١.١٨	٢.٥٦	
	زوايا علي الارض	الدرجة	١.٧٧	٠.١٢	٢.٩٩	٠.١٠	١.٢٢	٢.١٧	
المزاوجة الادراكية الحركية	رسم الدائرة	الدرجة	٢.٢٧	٠.١٦	٣.٣٤	٠.١٠	١.٠٧	٧.٨٥	
	رسم دائرتين	الدرجة	٢.٧٨	٠.١٠	٤.٤١	٠.٠٧	١.٦٣	٣.١٧	
	رسم الخط الافقي	الدرجة	٢.٣٦	٠.١٧	٣.٨٤	٠.١٧	٠.٤٨	٦.١٢	
	رسم الخطوط الرأسية	الدرجة	٢.٠٠	٠.١٤	٣.٧٤	٠.١٤	١.٧٤	٧.١٢	
	الايقاع	الدرجة	١.٥٧	٠.١٧	٣.١٢	٠.١٥	١.٥٥	٧.٢٨	
	الانتاج	الدرجة	٢.٤٧	٠.٢١	٣.٧٣	٠.١٢	١.٢٦	٩.٧٤	
	التوجيه	الدرجة	٢.٢١	٠.١٨	٣.٧٢	٠.٢٠	١.٥١	٩.٨٧	

قيمة(ت) الجدولية عند درجة حرية(٣٨) ومستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من جدول(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى اختبارات الكفاءة الادراكية الحركية وفى اتجاه المجموعة التجريبية.

وبذلك يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على أن برنامج الحركات التعبيرية كان أكثر إيجابية وفعالية في تعلم الكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث بصورة أفضل من المجموعة الضابطة والتى استخدمت المنهج التقليدى.

ويعزو الباحثون سبب فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية إلى ما يحتويه كل نشاط حركى داخل البرنامج من شرح وتوضيح للألعاب والأوضاع المختلفة للتمرينات، وتمثيل للأداء الحركى، وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة من حيث أداءه وتكراره وزمن الراحة بين كل تكرار والآخر، كما ان التقدم هذا ينتج عن التنظيم الجيد وتوظيف الأدوات والإمكانات المتوفرة في تحقيق أهداف الوحدات التعليمية المختلفة وفى هذا الصدد يشير(محمود شلش، نجاح مهدى، أكرم محمد، ٢٠٠٠، ١٢٩) إلى إن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضرورى في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن سليم.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج ووضوح مفرداته ومحتواه لدى الأطفال المشاركين فيه، كذلك بساطة الأسلوب ومراعاة الفروق الفردية في تقديمه بطريقة تتناسب مع خصائص وميول هذه المرحلة العمرية، وتضمينه تمارين وألعاب مخطط لها وفق أسس علمية سليمة، قد أسهمت في تطوير مستوى الكفاءة الادراكية الحركية في قالب من اللعب، والمرح، والعمل الجماعي بأسلوب منهجي منظم فانعكس ذلك على طريقة أدائهم للكفاءة الادراكية الحركية قيد البحث المتمثلة في(التوازن والقوام، صورة الجسم وتمييزه، المزاوجة الادراكية الحركية، التحكم البصرى، إدراك الشكل) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه كل من(قويدر بن براهيم، ٢٠١٨)،(إيمان النحاس،٢٠١٦)،(حنان مبارك، ٢٠١٦)،(خالد ثابت، ٢٠١٣)،(فاطمة فاروق، ٢٠٠٨)،(مها حمدى، ٢٠٠٧) التى أشارت نتائج دراساتهم إلى أن البرامج الحركية لها تأثير إيجابيى في تطوير مستوى الأداء الحركي لدى الأطفال وأن البرامج الحركية التي تصمم خصيصًا لهذه المرحلة العمرية بطريقة منهجية ومنظمة تؤدي إلى تحسن وتطور الكفاءة الادراكية بشكل كبير.

وفى هذا الصدد يشير(Langley,Gordon,2008,123-128) إلى أن الحركات التعبيرية تتيح للأطفال فرصة التعبير عن الأفكار والمشاعر والخيال حيث أن الطفل يصنع عالمه الخاص كبيرا كان أو صغيراً، والحركات التعبيرية بطبيعتها تضفى المصداقية على المشاعر عندما تكون الكلمات غير كافية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من(أشرف محمد، ٢٠١٠)، ودراسة(نيفين حنفى، ٢٠٠١) التى أشارت إلى التأثر الايجابى للحركات التعبيرية باستخدام الحكايات الشعبية لطفل الروضة.

أما الأسلوب التقليدى فهو يقدم الخبرات والمهارات ولكن باستخدام النموذج والشرح والتلقين مما جعل الطفل سلبيا فلم يعطى الفرصة للأطفال لاستغلال إمكانياتهم والطفل فيه يتلقى المعلومة من المعلمة لينفذ وليس لديه أى دور فى اتخاذ أى نشاط تعليمى يساعد الطفل على الحصول على تغذية مرتدة حقيقية تساعد على تعلمه، كما تتفق مع ذلك أيضاً نتائج دراسة كلاً من(السيد محمد،٢٠١٨)،

ودراسة(أحمد صيام، ٢٠١١) حيث أشاروا إلى أن الأسلوب التقليدى لا يوفر مواقف يتفاعل معها الاطفال وان هذا الأسلوب لم يتيح لهم الفرصة لتحدى قدراتهم وانهم فى موقف المتلقين وليسوا إيجابيين وان هذا الأسلوب يعتبر سلبيا فى تعلم الأطفال ويسوده الملل لكونها تسير على وتيرة واحدة. ومن خلال نتائج جدول(٢) يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

الاستخلاصات:

١. البرنامج المقترح بأسلوب الحركات التعبيرية كان ذو تأثير إيجابى على الكفاءة الادراكية الحركية لأطفال المجموعة التجريبية.
٢. البرنامج التقليدى لأطفال المجموعة الضابطة كان له تأثير إيجابى على الكفاءة الادراكية الحركية لأطفال المجموعة الضابطة.
٣. البرنامج المقترح بأسلوب الحركات التعبيرية لأطفال المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً من البرنامج التقليدى المستخدم مع أطفال المجموعة الضابطة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثين ما يلي:

١- ضرورة استخدام البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية في الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال.
٢- ضرورة تضمين برامج اعداد معلمة رياض الاطفال قبل الخدمة التدريب علي استخدام الحركات التعبيرية في تنمية الكفاءة الادراكية للأطفال.
١- توجيه المعنين بقطاع رياض الاطفال بضرورة عقد دورات لمعلمات رياض الاطفال للتدريب علي كيفية استخدام الحركات التعبيرية في تنمية الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال.
٢- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تصميم و استخدام برامج للحركات التعبيرية لمعرفة مدي فاعليتها علي تعلم وتنمية مهارت وقدرات حركية اخري وكذلك انشطة ومتغيرات مختلفة.

المراجع:

اولاً:المراجع العربية:.

١. إبراهيم مصطفى حماد(٢٠٠٨): مساق الاختبارات النفسية(عملى) اختبار المصفوفات المتتابعة ل"جون رافن"(CPM)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٢. أحمد عمر سليمان(١٩٩٥): **القدرات الادراكية الحركية للطفل**" النظرية والقياس"، القاهرة، دار الفكر العربى.
٣. أحمد على أحمد صيام(٢٠١١): تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس – حركى للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق..
٤. أسماء يسرى محمود(٢٠١٦): تأثير برنامج حركات درامية تعبيرية على التعلم الحركى لطفل ماقبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٥. أميرة فتحى عطية(٢٠١٨): تأثير برنامج حركات تعبيرية مدعم بالحاسب الآلى فى إكساب الوعى الترويحى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٦. أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب(٢٠٠٧): **نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال**، دار الفكر العربى، القاهرة.
٧. أمين أنور الخولي وآخرون(٢٠٠١): **أصول التربية البدنية والرياضية(المدخل، التاريخ، الفلسفة)**، دار الفكر العربى، القاهرة.
٨. إيمان النحاس حسن(٢٠١٦): تأثير أنشطة حركية استكشافية على الكفاءة الادراكية الحركية والنشاط الزائد وقصور الانتباه لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة، بحث منشور، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، العدد ٧٦، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
٩. حسن السيد ابو عبده(٢٠٠٢): **اساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية**، مكتبة النهضة، الأسكندرية.
١٠. حنان مبارك محمد(٢٠١٦): القدرات الادراكية – الحركية للأطفال العاديين والأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة(دراسة تحليلية)، بحث منشور، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد ٣٠، جامعة بابل.
١١. خالد ثابت عوض(٢٠١٣): تأثير استخدام ثلاث برامج للتربية الحركية على مستوى بعض عناصر اللياقة الحركية والحركات الأساسية والمهارات الحياتية للأطفال من ٤-٦ سنوات، **مجلة الرياضة – علوم وفنون**، المجلد ٤٤، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

١٢. شيرين محمد عبد اللطيف(٢٠١٦): فعالية الحركات التعبيرية والألهاب التعليمية بأسلوب الدمج على بعض المهارات الحركية الأساسية ومستوى التحصيل للمعاقين، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

١٣. رانيا عطية رمضان(٢٠٢٠): تأثير بعض الحركات التعبيرية بالمصاحبة الموسيقية على القيم الجمالية وبعض القدرات الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، المجلد ٦٦، العدد ١٢٤، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١٤. رانيا عطية رمضان(٢٠١٩): تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على القدرات الادراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعلم المجتمعى، بحث منشور، **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، أكتوبر، المجلد٥٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

١٥. ريهام صلاح محمد(٢٠١٧): تأثير برنامج حركات تعبيرية باستخدام الحاسب الآلى في إكساب بعض القيم الجمالية لدى طفل ماقبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٦. سيرج ليفار، ترجمة أحمد محمد رضا(٢٠٠٦): **فن الرقص الأكاديمى**، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة.

١٧. سناء شاكر الشريف(٢٠١٨): العلاقة بين اللعب التمثيلى والتفكير الإبداعى لدى طفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ٦، العدد ١، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

١٨. سهام سعد مصطفى(٢٠١٠): تأثير التربية الحركية على الكفاءة الادراكية والحركية لدى الأطفال من ٤-٦ سنوات ببعض أندية محافظة الاسكندرية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية.

١٩. عبد اللطيف حسين فرج(٢٠٠٧): **تحفيز التعلم**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠. السيد محمد عبد المجيد(٢٠١٨): تأثير برنامج ألعاب حركية بدلالة الإدراك الحسى الحركى على أداء المهارات الأساسية الانتقالية لطفل الروضة، **مجلة كلية التربية**، مجلد ١٨، العدد ٢، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٢١. عصام الدين عزمى، هانى العزب، سهام محمد اسماعيل(٢٠٢٠): تأثير استخدام الحركات التعبيرية بالقصة الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل الروضة، العدد ١٥، يناير، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

٢٢. عفاف عثمان عثمان(٢٠١٠): **الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية**، ط ٢، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، القاهرة.

٢٣. فاطمة محمد عبد اللطيف(٢٠١٨): برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركى لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، محافظة المنوفية.

٢٤. فاطمة فاروق صديق(٢٠٠٨) برنامج للحكاية الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية وتأثيره على بعض المشكلات السلوكية لطفل ماقبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٥. فؤاد بن فاضل(٢٠٢٠): المهارات الحركية البنائية وعلاقتها بالإدراك الحس حركى في مرحلة الطفولة المبكرة(٥-٦) سنوات، بحث منشور، **مجلة الابداع الرياضى**،المجلد(١١)، العدد(٠١) مكرر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، الجزائر.

٢٦. قويدر بن براهيم العيد(٢٠١٨): تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية وبعض القدران الادراكية الحسية الحركية لطفل ماقبل المدرسة"٤-٦" سنوات: دراسة تجريبية أجريت بدور الحضانة لولاية عين الدفلى، بحث منشور، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، سبتمبر، العدد ٣٥، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة، الجزائر.

٢٧. ليلى عبد العزيز زهران، عاصم صابر راشد(٢٠٠٥): **اللعب التربوى للأطفال – المقومات النظرية والتطبيقية**، دار زهران، القاهرة.

٢٨. محمد حسن علاوى(١٩٩٧): **علم التدريب الرياضى**، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٩. محمد خميس أبو نميرة، نايف سعادة(٢٠٠٨): **التربية الرياضية وطرائق تدريسها**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة.

٣٠. محمد سعد زغلول(٢٠١٤): **الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣١. محمود شلش، نجاح مهدى، أكرم محمد صبحى(٢٠٠٠): **التعلم الحركى**، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

٣٢. محمود عبد الحليم عبد الكريم(٢٠١٥): **منظومة الرياضة المدرسية(البيئة والسياسات، المناهج والبرامج الدراسية، التقويم)**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣٣. منى يوسف، نازك عبد الحليم(٢٠٠٨): **مدخل إلى تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣٤. مها حمدى يوسف(٢٠٠٧): استخدام حركات الجسم التعبيرية فى تطوير الحس الإيقاعى لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الاردن

٣٥. نيفين حنفى عبد الخالق(٢٠٠١): برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ماقبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣٦. هايدى محمد نجيب(٢٠١٦): تأثير الحركات التعبيرية باستخدام الرسوم المتحركة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لتلاميذ التعليم الأساسى، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٣٧. أشرف محمد عبد الغنى(٢٠١٠): برنامج الحركات التعبيرية على قائم على أفكار" رايبر" وأثره على خفض مستوى اللجلجة لدى اطفالمرحلة الرياض، المجلد الثانى، العدد(١،٢)، سبتمر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

1. Clersida Garcia(2002): Improving Profile Health **, The Journal Of Physical Education**. Rcreation , Vol 73 , Nov.
2. Efthimios & Trevtas & Ourania Matsouka & Evridiki Zechopouiu(2003): Relationship between play fuinees and motor creativity in preschool children , **Journal of early Child Development and Care** ,vol 173 , Issue 5.
3. Everke , J(2009): **Die CoMIK-Studie Cognition and motor activty in Kindergarten** ,Entwicklung and Evaluation eines Bewegungsförderungs-programms zur Verbesserung motoricher und kognitiver Fähigkeiten bei Kindergarten kindern. Unpublished doctoral dissertation
4. Fein, G., & Wiltz, N.(2008): The Impact Of Move-Ments Expressive Behavior In The Treatment Unit To Withdraw To The Pre-School Children. New York: **Garland Publishing**.
5. Hanan Mohammed ,Eman Sayed(2017): An Educional Program In The Light Of The Curriculum The Atricalization Supported By Explory Activities For The Development Of Basic Motor Scills And Cognitive Efficiency, **International Journal Of Sport Science** , Arts(IJSSA) , in its edition-Issue(June-Part2)No.cod(306) For the year(2017), Fculty of Education for Girls in Gazira.
6. James Rudd, , Tim Buszard, Sharna Spittle(2021): Comparing the efficacy(RCT) of learning a dance choreography and practicing creative dance on improving executive functions and motor competence in 6–7 years old children, **Psychology of Sport and Exercise** Volume 53, March 2021, 101846.
7. Jan p.piek(2008): The role of early fine and gross motor development on later motor and cognitive ability, Volume 27, Issue 5, October, Pages 668-681.

8. Jowsey ,S(2009):Expressive Movements And Human Behavior.London: David Fultion Publisher.
9. Oliver , M(2008):**Physical activity In New Zealand pre. scholars:Amount , Associations and Accounts** , phd theis , university of Auckland – USA.
10. Langley, Dorothy , Langley(2008): Treat Your Baby's By Moyement Expressive. London Groom Helm.
11. Philipp Martzog & Heidrun Stoeger & Sebastian Suggate(2019): Relations between Preschool Children's Fine Motor Skills and General Cognitive Abilities, Journal of Cognition and Development , Volume 20, Issue 4.
12. Sanne C.M ,Aistir Hartmana(2015): The relationship between motor skills and cognitive skills in 4–16 year old typically developing children, A systematic review,**Journal of Science and Medicine In sport**, Nov, Vol 18, Issue 6, Pages 697–703.
13. Sicim-Sevim, Berna(2020): The Examination of the Differences in the Motor Proficiency Skills of Children Practising Gymnastics vs. Non-Sportive Children , Early Child Development and Care, v190 n9 p1455-1462.
14. Smith Dioton(2008): **Re – Create The Social Interaction Of Mentally Disabled Children With Expressive** , Child Development , volume,19,No 5 , PP830-836.
15. Marigliano, Michelle L.; Russo, Michele, J(2011): Moving Bodies, Building Minds: Foster Preschoolers' Critical Thinking and Problem Solving through Movement , Young Children, v66 n5 p44-49 Sep,.public.
16. Meinel, K. , Schnabel, G(2006): **Bewegungslehre Sportmotorik**. Abriss einer Theorie der sportlichen Motorik unter pädagogischem Aspekt, Meyer and Meyer Verlag.